

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

84 - باب اكتساب الحمد واجتناب المذمة .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا قولهم (الْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالْمَذَمَّةُ مَغْرَمٌ
(ومن هذا قول الأول : .

(بِذَلِكَ أَوْصَانِي خُرَيْمُ بْنُ مَالِكٍ ... وَإِنَّ قَلِيلَ الذَّمِّ غَيْرُ قَلِيلٍ)

ع : الرواية عن أبي عبيد : خُرَيْمُ بْنُ مَالِكٍ وهو خطأ والبيت لمالك بن حَرِيمِ بْنِ حَرِيمٍ
بن حَرِيمٍ بالحاء المهملة والراء المهملة والحاء المفتوحة والراء المكسورة .

قال ابن الدمينه الهمداني : مالك هذا شاعر همدان وفارسها وقبل البيت :
(أَجُودُ عَلَى الْعَافِي وَأَحْذَرُ ذَمًّا ... إِذَا ضَنَّ بِالْمَعْرُوفِ كُلُّ بَخِيلٍ) .
(بِذَلِكَ أَوْصَانِي البيت) .

قال أبو عبيد : ومن اجتناب الذم قولهم : (وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ
زَادٍ) وبعضهم يرويه في شعر لعبيد بن الأبرص .

ع : الشعر لعبيد بإجماع من الرواة وصلة البيت :